المصلحة عمالهم للتظاهر امام السفارة الاميركية في تل ابيب ، مطالبين برفع الحظر عن الصفقة · وتحدث نفر منهم الى الصحافة ، واتهم شركات اميركية، تحتكر بيع السلاح الى اميركا اللاتينية ، بممارسة الضغط على ادارة كارتر لايقاف تنفيذ الصفقة · واشار هؤلاء الى خوف الشركات الاميركية من المنافسة الاسرائيلية والى قلقهم من سحب هذا القرار ، الذي وجد له غطاء في قوانين اميركية تتعلق ببيع السلاح الى دول اميركا اللاتينية ، على مناطق اخرى من العالم ، بحجة او باخرى ، وبالتالي الى منع اسرائيل من التصدير الى اية جهة كانت · والجدير بالذكر ان قيمة صادرات هذه الصناعة قد بلغت حوالي اربعمائة وخمسين مليون دولار في العام الماضي ·

التنقيب عن النفط :

منذ حرب حزيران ، ١٩٦٧ ، وحتى اتفاقية سيناء ، عام ١٩٧٥ ، ظلت اسرائيل تضخ من سيناء نفطا يفي بالقسم الاكبر من احتياجاتها · ولدى انسحابها من القطاع الغربي من شبه جزيرة سيناء ، عادت ابار النفط في ابو رديس وحقل البلاعيم الى الايدي المصرية · وفي اتفاقية سيناء ، حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على تعهد بتعويضها عن خسارتها من جراء ذلك · ولكنها ، كما يبدو ، ظلت تعتبر نفسها صاحبة حق في التنقيب عن النفط في كل سيناء ، وفي خليج السويس ايضا ، كونها لا تزال تحتل قطاعا من ساحل سيناء ، يطل على الخليج · وبالفعل ، فقد قامت بعمليات التنقيب عن النفط في منطقة الطور البرية ، وفي الخليج ، على حد سواء · ولكن الحكومة المصرية كانت قد منحت امتيازا لشركة اموكو الاميركية ، التابعة للشركة الام ، ستاندرد اويل اوف انديانا ، يخولها حق التنقيب عن النفط في خليج السويس ، الذي هو مياه مصرية اقليمية · واصطدمت اعمال الشركة الاميركية بالموقف الاسرائيلي ، الذي يدعي الحق في تقرير الامر بالنسبة الى النصف الشرقي من الخليج · ونشب الخلاف حول المسألة ، وانتقل الى واشنطن ، بعد ان صادرت اسرائيل احدى الحفارات التابعة للشركة ، كانت تعمل شرقي الخط الذي تعتبره اسرائيل حد احتلالها · ويبدو ان الامر قد فض بتراجع اسرائيل ، كما اراد رابين ، وخلافا لرأي بيرس في الموضوع · واستغل بيرس الحادث لصالحه في معركة الترشيح لرئاسة الحكومة ، وخرج على الملأ ، ينادي بوجوب الا تخضع اسرائيل للاملاءات ، حتى وان كانت اميركية ·

والظاهر ان واشنطن قد سئمت الابتزاز الاسرائيلي الرخيص · فبعد ان عوضت الكيان الصهيوني عن توقيف نهبه للنفط المصري ، بدا وكأنها اعطت بذلك سابقة ، فتحت شهية اسرائيل للمزيد · واصبح واضحا ، حتى لواشنطن ، ان اسرائيل ، التي تفاوض على التسوية ، مما يستوجب بطبيعة الحال انسحابا ،